Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢-١- ترتبط التفكيكية بفلسفة جاك دريدا ، التي نستخدم منها هنا ماله علاقة مباشرة باللغة وبالنصوص الأدبية .

٢-١-١- وَقَف "دريدا" جهده لنقد " التمركز الصوتي" عند اللسانيين الذين يمنحون اللغة المحكية أولوية على اللغة المكتوبة ولاتنفصل تلك الأولوية عن الماورائية المثالية للحضور الذي سيطر على الفلسفة الغربية منذ " أفلاطون" على الأقل . من المعروف أن الكلمات المنطوقة تشير إلى نيّة تفترض قرب المخاطبين ، إنها كالعبارة المحظية ، وكالوجه الخارجي وكالجسد لدالٍ داخلي إنها نَفْس أو وَعْي يتواصلان .

أما الصوت فإنه الحضور التام : "حضور الموضوع ، وحضور المعنى في الوعي ، وحضور الذات في الكلام المسمى حيوياً وفي وعي الذات (دريدا ١٩٦٧ a :١٣) .

وتبدو الكتابة بالنسبة إلى الصوت الطريق الوحيد : ليس لأنها علامة على الفكر ، ولكن لأنها علامة العلامة ، بديل عن الفونة Phoné ، تعمل خارج الحضور الحيوي ، وبعيداً عن حماية المخاطب وهي مجرد "ملحق" بالكلام .

٢-١-٢- حاول "دريدا" أن يُطَوّر "منطلقاً جديداً للإلحاق " (دريدا ١٩٦٧ a : ١٧) . لقد أظهر أن الكلام المنطوق والصوت يفترضان سلفاً شكلاً من "الكتابة" ملازماً لهما ، إن الفونة Phoné شأنها شأن الكتابة بالمعنى الشائع ، تقوم على مؤسسة ، وعلى نظام دائم هو